

تحت الضوء



تشارك
كارمن لبس
وعبد المجيد
مجنوب في
العمل

النقابة زمعلانة و«كلاكيت» عتبانة واحتدمت حرب «الإخوة»

وسام كنعان

بشكل صريح. وجاء في البيان: «تأسف النقابة أن يكون أداء إحدى الشركات العربية المنتجة التي تنفذ عملها حالياً خارج لبنان غير احترافي. بمعنى أن يتم الاتفاق مع الممثل على الأمور المادية ويُرسَل له النص عبر البريد الإلكتروني ويطلب منه تجهيز نفسه، على أن يُبلِّغ بموعد التصوير لاحقاً. وبعد شهرين يأتيه الجواب: تم استبدالك بممثل آخر منذ شهر». وختم البيان بالأسف ذاته الذي أفتتح به: «فعلاً تأسف لهذا التعاطي الذي لا يمت إلى الاحترافية والاحترام بأي صلة».

على الضفة المقابلة، صرَّح مجلس إدارة شركة «كلاكيت» في حديث له «الأخبار» بأن الموضوع محصور بالممثلة نهلة داوود وزوجها الممثل أليكو داوود اللذين اختلفا مع الشركة، بعدما رفضت الأولى الدور المسند إليها وطلبت آخر. وأضاف المصدر من «كلاكيت» أن «المخرج لم يقتنع بخيار نهلة، ما

محطتي «أبوظبي» و cbc المصرية، على أن يبدأ عرض الجزء الأول من العمل (50 حلقة) في 20 نيسان (أبريل) المقبل. على أن يتوقف التصوير خلال فترة العرض، ويستأنف بعدها تصوير الجزء الثاني الذي يلعب بطولته كل من تيم حسن، وباسل خياط، وقيس الشيخ نجيب، ومحمود نصر، وعبد الهادي الصباغ (الأخبار 2014/2/1). لكن الخلافات مع الممثلين اللبنانيين بلغت ذروتها عندما كتب الممثل اللبناني أليكو داوود على صفحته الفيسبوكية: «كلاكيت - الحلقة الأخيرة - المشهد الأخير - اللقطة الأخيرة. وإن شاء الله المسلسل الأخير. «الإخوة» شعبنا قلة أخلاق فنية». أتبع ذلك بتعليق أشد قسوة كتب فيه أن المسلسل «فشل ودجل ومحاولة فنية لا ترتقي بالأخلاق». إلا أن داوود لا بالصمت عندما سألته بعض أصدقائه الافتراضيين عن سبب قبول باقي الفنانين اللبنانيين التصوير مع هذه الشركة في أعمال سابقة، وفي عملهم الحالي الذي يضم نجوماً كباراً، أمثال عبد المجيد المجنوب، ورفيق علي أحمد، وكارمن لبس، ونادين الراسي.

القضية لم تقف عند هذا الحد، بل وصلت إلى «نقابة الفنانين المحترفين في لبنان» التي وجدت في المشكلة فرصة مواتية لتسجل تحركاً ما في موسم سبائها المطلق. هكذا، أصدرت بياناً على مبدأ المثل الشعبي القائل «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم»، سجلت فيه موقفاً من دون أن تذكر اسم الشركة المنتجة

مجدداً، اشتعلت الحرب السورية اللبنانية على جبهة الدراما. هذه المرة ليس بسبب المخرج سيف الدين السبيعي ومشاكساته وتصريحاته عن مشكلات الدراما اللبنانية (الأخبار 2012/10/10)، بل بسبب «كلاكيت» (إياد النجار)، الشركة الوحيدة التي باتت تنتج أعمالها خارج سوريا، وما زالت تعتمد بشكل أساسي على المواهب والخبرات السورية. لكن يبدو أن «كلاكيت» تخطى بحق الممثلين اللبنانيين الذين لم تعد ترق لهم طريقة تعاطي الشركة معهم، فشنوا عليها حرباً على فيسبوك سرعان ما وصلت أصدائها إلى «نقابة الفنانين المحترفين» التي أصدرت بيان تنديد، من دون أن تحاول العودة إلى المنتج أو التأكد من حيثيات القصة.

منذ بداية التحضير لمسلسل «الإخوة» (الأخبار 2014/2/11)، توالت الأخبار عن تعثره على أكثر من صعيد واستبدال مخرجين عديدين، بدءاً من رامي حنا ثم الليث حجو ثم عمّار العاني، قبل أن يستقرّ القرار على المخرجين سيف الدين السبيعي وسيف الشيخ نجيب. المسلسل وقع أيضاً في مأزق عدة لجهة اختيار مواقع التصوير التي تبدلت مراراً، فضلاً عن أعداد الفنيين والمخرجين المنفذين الكبيرة التي استقدمتها الشركة، والفوضى التي تعمّ أماكن التصوير. لكن كل ذلك ظل تحت سيطرة الشركة التي لم تتوقف عن التصوير، وأبرمت اتفاقات مع

شك الممثل أليكو داوود حرباً على شركة «كلاكيت» المنتجة للعمل

أدى إلى انسحابها من العمل، من دون أن تعيد سلفة الأجر التي قبضتها». وفي ما يتعلق بالخلاف مع أليكو داوود، أوضحت «كلاكيت» أنه «كان على خلفية التنسيق بين «الإخوة» ومشاهد يصورها في مسلسل آخر لصالح قناة mbc، وهذا الأمر لا يحصل في

المسلسلات الطويلة لأننا نصوّر 100 حلقة وليس خماسية. أكبر دليل على كلامنا أننا نعمل مع أهم الممثلين اللبنانيين، ولم ينزعج أحد من شيء وبإمكانكم التأكد». وأبدت الشركة السورية عتبتها على بيان «نقابة الفنانين المحترفين»، متمنية منها «محاولة التواصل معها وتقضي الحقائق والسماع من الطرفين في المرات المقبلة». لكن ماذا عن باقي المشاكل واستبدال المخرجين وعرقلة التصوير بسبب الاختيار الخاطيء؟ يردّ مجلس الإدارة بأنه جرى استبدال المخرجين بناءً على المعطيات الفنية للعمل، ومسلّماته التي

فرضت علينا ميزانيات وظروفاً إنتاجية ضخمة، بالتوازي مع أهمية المشروع. وبالنسبة إلى مواقع التصوير، فثقتك مشاكل صغيرة تحصل في أي عمل، خصوصاً أننا نصوّر للمرة الأولى في أبوظبي، ومن الطبيعي أن تعترضنا هذه العقبات». من جانب آخر، تجزم الشركة بأن «20 نيسان (أبريل) هو موعد عرض الجزء الأول من العمل على أكثر من محطة عربية من بينها «أبوظبي» و cbc المصرية».

«الإخوة» بدءاً من 20 نيسان (أبريل) على «أبوظبي» و cbc المصرية»

ARTISTAT!!

FEATURING
DIESE
MAYA DIAB, CINDA
AND MANY OTHERS

BY
ZIAD RAHBANI

SAT. APRIL 5th & SUN. APRIL 6th AT 9 PM
AT CASINO DU LIBAN THEATER

Produced by
starsystem

With the support of
CASHIERIA IN LIBAN STRANDTHEATRE kurban Kristies

Media partners
الحديد الزخار رعد انام

Tickets on sale
TICKETING FOR LIBAN

JARAS FM

المخرج شربل خليل
«اقنعني»
مع راشيل كرم

31 آذار
6pm
100.9 / 101.1 / 101.3 FM

ON THE AIR

Rachel Karam @KaramRachel